جمعه
العربي ماخوذ من قروث الماء في الحوض يعني جمعته
فيقتضي ان يكون صاحب هذه الرتبة جامعا لمراتب
الحدود الجسمانيين كلهم فيستحق ان يسمي قرانا لاجماعه
الملل في ملته والقوي في قوته ثم قال وقران الفجر
والفجر نور ينفجر وينشق عن الظلام فيمحوه ويسحقه فيمحقه
ويمحق اثاره ونحن نفسر ذلك بما قال النبي ع م مجملا
لو بقي من الدنيا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتي يخرج من اهل بيتي رجل يملا الارض عدلا وقسطا
كما مليت جورا وظلما وذلك هو قائم اهل بيت الرسول
عليه وعليهم السلام المشهود له من كل ملة ومن
كل امة بقيامه ولكن كل فريق يجر النار الي قرصه
ويقول هو منا كائن فالمجوس يقول ان الله تعالي
ابليس في المطاردة والمعاركة فذاك يحيي وهذا
يميت وذاك يعطي وهذا يسلب وذاك يضي وهذا يظلم
ولا يزال الدست بينهما قائما حتي ياتي الوقت فيعلو
الله عليه فيهلكه ويقهره والله تعالي منزه عن الضد
والشريك وانما الاشاره الي قائم القيمة الذي

تعيك

تعيك بنوره ستر الظلمة يقول الله تعالي سبحانه
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب الاية
وقالت اليهود انه سيكون منا فيظهر دين
اليهودية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وقالت النصاري
انه هو المسيح ع م ينزل من السماء الي الارض فيفعل
ويضع فهو مشهود له عند كل ملة وبلسان كل امة
فمن اجل ذلك وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
وشرح باقي الاية ياتيكم فيما يلي هذا المجلس عشية احد
وعونه جعلكم الله من ذوي الابصار والبصاير
واسعدكم بما عرفكم من اسرار الحكمة يوم تبلي السراير
والحمد لله الذي لا يحيط بحقيقة معرفته الخواطر ولا تلحظه
النواظر وصلي الله علي خير نبي اخرجته القبايل والعشاير
محمد المصطفي الذي حيزت له المفاخر والماثر وعلي وصيه
الذي هو الاول والاخر علي ابن ابي طالب المقطوع
بسيفه للكفر الدابر وعلي الايمة من ذريته الذين
ناط التاييد اليهم ناظر ووجه الحق بارشادهم ناضر
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

Copyright © King Saud University